الأنباء
الاربعاء 5 اغسطس 2015

واشنطن تفرض عقوبات على 11 شركة وكياناً دولياً لتعاملهم مع النظام

أوهانلون لـ «الأنباء»: المشهد شمال سورية سيشهد تبدلاً جذرياً وزيادة للانخراط الأميركي

واشنطن ـ احمد عبدالله والوكالات

وسعت الولايات المتحدة عقوباتها على النظام السوري عبر اضافة أفراد وكيانات قالت انهم يؤمنون «محروقات يستخدمها في محاربة شعبه».

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان ان العقوبات الجديدة تستهدف اربعة افراد وسبعة كيانات متهمة بمساعدة نظام الرئيس بشار الاسد، الى جانب سبع سفن اصبحت ممتلكات مجمدة.

وذكر مكتب مراقبة الأصول الخارجية ان «العديد من هذه الكيانات هي شركات واجهات تستخدمها الحكومة السورية ومؤيدوها في محاولة للإفلات من عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وحددت وزارة الخزانة الأميركية ستة كيانات للحكومة السورية وثلاث سفن للحكومة مصالح فيها.

وتقضي العقوبات بتجميد أي موجودات لهؤلاء الأفراد والكيانات وتمنع الأميركيين من عقد صفقات معهم.

ونقل البيان عن نائب وزير الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية آدم زوبين قوله ان «وزارة الخزانة ستواصل استخدام ادواتها المالية القوية لاضعاف شبكة الدعم للاسد». واضاف ان «هذه العقوبات المحددة الأهداف تعزز الضغط الاقتصادي والمالي على الحكومة السورية لوقف حملة العنف ضد شعبها».

وبين الكيانات التي أوردتها وزارة الخزانة الأميركية شركات «ذي ايغلز» التي تتخذ من سورية مقرا لها، ومورغان لصناعة المضافات الغذائية (مورغان اديتيفز مانيوفاكترينغ) ومقرها دبي، وميلينيوم اينيرجي المسجلة في بنما وتعمل في تركيا، وكلها

الحرائق تشتعل في غابات وادي النصارى في ريف حمص بسبب موجة الحر الشديد (رويترز)

واشنطن تتجه لتعديل ميزان القوى وصولا إلى التفاوض

لعلاقتها بوائل عبد الكريم ومجموعة عبد الكريم التي تخضع اصلا لعقوبات أميركية.

وقالت وزارة الخزانة في البيان انه في بداية شهر مارس عمل وائل عبد الكريم مع شركة «ذي ايغلز» ليدفع لشركة «ميلينيوم» حوالى خمسة ملايين دولار مقابل شحنة وقود يعتقد ان «ميلينيوم» زودت بها سورية.

أما السفن السبع فتعود الى الكيانات المدرجة على لائحة العقوبات. ويعني اعتبارها ممتلكات مجمدة انها أصبحت قابلة للمصادرة في حال وجدت في الأراضي الأميركية أو كانت بحوزة مواطنين أميركيين ماديين أو معنويين.

ويأتي القرار الذي صدر أول من امس من وزارة الخزانة في إطار زيادة الانخراط الأميركي في الأزمة السورية التي أدت الى خسائر بشرية فادحة بلغت حسب بعض التقديرات 300 ألف قتيل فضلا عن تهجير نصف الشعب السوري داخليا أو خارجيا.

فقد تزامنت العقوبات مع قرار جديد من الرئيس باراك اوباما بإجازة تنفيذ غارات جوية لحميات فصائل المعارضة التي دربتها المخابرات الأميركية ضد كل من يشتبك معها داخل سورية حتى لو كانت فصائل معارضة أخرى أو قوات النظام. وجاء قرار اوباما بعد اختطاف قادة ما يسمى الفرقة 30 والهجوم على مقرهم في شمال سورية.

وتعليقا على هذه التطورات قال الباحث في معهد بروكينغز مايك اوهانلون وهو متخصص في الشؤون العسكرية ان عددا من اعضاء الكونغرس حذروا الادارة من تعرض القوات السورية التي تدربها الولايات المتحدة لاعتداءات داخل سورية.

وقال اوهانلون في تصريحات خاصة لـ «الأنباء» ان الموقف شمال سورية سيشهد «تبدلا جذريا» باستخدام تعبيره.

وأضاف في وصفه لطبيعة هذا التبدل «لقد انتقلت الولايات المتحدة الى العمل المباشر في سورية بعد ان تحررت من عبء المفاوضات مع ايران. وفي الآونة الأخيرة كان احتمال انهيار قوات الاسد في الشمال يتزايد وكان هناك خشية من حالة عامة من الفوضى تجتاح تلك المنطقة. فضلا عن ذلك فان الاتراك كانوا قلقين للغاية من توسع حزب العمال الكردستاني في تلك المنطقة».

وقال اوهانلون «التوجه الآن هو تعديل ميزان القوى على الأرض لفرض تسوية سياسية لاحقة تحول دون انهيار مؤسسات الدولة في سورية ومن ثم تكرار الأخطاء الفادحة التي حدثت في ليبيا. وحتى يتسنى تعديل ميزان القوى ينبغي اعادة هيكلة القوى الفاعلة على الارض. وأعتقد ان هذا ما سوف يحدث في شمال سورية. الهدف النهائي هو تفاوض يمكن ان ينتهي بنتائج عملية وليس كما في السابق».

جبهة النصرة تختطف مجموعة جديدة من «الفرقة 30» المدربين أميركياً

بيروت ـ أ.ف.پ: خطفت جبهة النصرة للمرة الثانية خلال أسبوع خمسة مقاتلين على الاقل من مجموعة مايسمى بـ « الفرقة 30» الذين تلقوا تدريبات في اطار برنامج التدريب الاميركي للمعارضة السورية لقتال تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الانسان قوله «خطفت جبهة النصرة بين يوم الاثنين والثلاثاء خمسة مقاتلين على الاقل من الفرقة 30 في قرية قاح الحدودية مع تركيا». وكانت جبهة النصرة خطفت ثمانية عناصر من «الفرقة 30» بينهم قائد الفرقة العقيد نديم الحسن مساء الاربعاء الماضي قرب مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي.

واشارت الوكالة الى ان جبهة النصرة ذراع القاعدة في سورية «قامت باقتحام مخيم للنازحين في قرية قاح كان المقاتلون قد التجؤوا اليه الاثنين». وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان: «شوهد اختطاف خمسة مقاتلين»، مضيفا «لكن عدد المختطفين قد يكون اكثر من ذلك».

وذكر ان جبهة النصرة «تقوم بمطاردة المقاتلين» الذين تلقوا تدريبات في اطار البرنامج الاميركي في محافظة ادلب كما في ريف حلب. وينتمي هؤلاء الى مجموعة من 54 عنصرا من الفرقة 30 تلقوا تدريبات عسكرية في تركيا، واجتازوا منتصف يوليو الحدود الى داخل سورية لمحاربة تنظيم داعش.

وهاجمت جبهة النصرة الجمعة مقرا للفرقة 30 في المنطقة نفسها، ووقعت اشتباكات بينها وبين المدافعين عن المقر وقد اعترفت وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون انها شنت غارات للدفاع عن هذه الفرقة واعترفت ايضا بمقتل احد افرادها.

وقال الناطق بلسان «البنتاغون» جيف ديفيز «نحن نرى من دربناهم وسلحناهم باعتبارهم شركاء في قتال داعش. وهذه القوى من السوريين تتلقى دعما دفاعيا من قبلنا ومن قبل التحالف الدولي الذي يشاركنا في الحرب ضد المنظمة الإرهابية». وكانت تقارير متعددة قد اشارت الى ان من تلقوا تدريبا أميركيا تسلموا قواعد اشتباك تمنعهم من محاربة قوات الرئيس بشار الأسد. وقد رفض ديفيز التعليق على ذلك. وفي وقت لاحق أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» انها يمكن ان تقدم دعما اضافيا لهؤلاء المقاتلين فضلا عن الغارات الجوية.

«بي كا كا» يقتل 3 جنود في هجوم جديد على حدود العراق

الاتحاد الأوروبي يحض تركيا على رد «متكافئ» على هجمات الانفصاليين الأكراد

بروكسل ـ أ.ف.پ: أعرب الاتحاد الأوروبي أمس عن «قلقه الشديد» حيال اعمال العنف بين الجيش التركي ومتمردي حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» داعيا تركيا إلى رد «متكافئ» على أعمال العنف لا يهدد الحوار السياسي الديموقراطي في البلاد.

وقال المفوض الأوروبي لشؤون التوسيع يوهانس هان خلال لقاء مع الوزير التركي للشؤون الأوروبية فولكان بوزكير إن «الاتحاد الأوروبي يعترف بحق تركيا في منع أي شكل من أشكال الإرهاب الذي يستوجب الإدانة بدون لبس والرد عليه. غير أن الرد يجب أن يكون متكافئا ومحدد الهدف ويجب ألا يشكل في أي من الأحوال خطرا على الحوار السياسي الديموقراطي في البلاد».

وبالتزامن مع الدعوة الأوروبية قتل ثلاثة جنود أتراك وجرح آخر أمس في انفجار عبوة في جنوب شرق تركيا في احدث هجوم ينسب إلى متمردي العمال الكردستاني.

وقالت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس إن متمردين أكراد قاموا بتفجير عبوة عن بعد أثناء مرور قافلة عسكرية في منطقة اراكوي في مقاطعة سيرناك على الحدود مع العراق وسورية.

وأضافوا أن الانفجار أعقبته اشتباكات بين الجنود الأتراك ومتمردي حزب العمال الكردستاني، مؤكدين معلومات نشرتها وكالة أنباء الأناضول الرسمية.

وكانت حصيلة أولية أشارت إلى مقتل جنديين. لكن جنديا ثالثا توفي في المستشفى، ما رفع العدد إلى ثلاثة. وألقيت مسؤولية الهجوم على حزب العمال الكردستاني الذي كثف هجماته ضد قوات الأمن في الأسبوعين الأخيرين في ظل قيام الطائرات الحربية التركية بشن غارات على مواقعه في شمال العراق.

وفي الوقت نفسه، ذكرت وكالة الأناضول أن انفجارا استهدف خط أنابيب الغاز الطبيعي الذي ينقل الغاز من اذربيجان إلى تركيا مقاطعة كارس الشرقية.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن هذا التفجير لكن حزب العمال الكردستاني استهدف مرارا في الماضي البنية التحتية للطاقة في تركيا.

في هذه الأثناء، غادر وفد من حزب الشعوب الديموقراطية الكردي أمس، إلى جبال «قنديل» لزيارة قرية «زرلكه» بشمال العراق، والتي انتشرت عنها مزاعم حول مقتل مواطنين مدنيين أبرياء على إثر القصف الجوي التركي على معسكرات الانفصاليين في شمال العراق بنهاية الأسبوع الماضي.

وذكرت محطة (خبر تورك) الفضائية أن نائب حزب الشعوب الديموقراطية عثمان بايدمير سيترأس الوفد الذي يضم في عضويته 5 نواب من الحزب الكردي لتقصي الحقائق حول مزاعم مقتل المواطنين العزل، ورفع تقرير شامل عن هذا الأمر إلى رئاسة حزبه ووسائل الإعلام المحلية لكشف حقيقة الموضوع بعد أن نفت رئاسة هيئة الأركان العامة التركية كل الادعاءات الواردة في هذا الشأن.

وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولنت آرينتش قد نفى التقارير الإخبارية التي أفادت بأن المقاتلات التركية التي قصفت إحدى القرى في شمال العراق قد تسبب في مقتل مدنيين، ووصفها بأنها تقارير «كاذبة حقيرة»، بحسب وصفه.

جلسة حكومية اليوم «صاعقها» التعيينات العسكرية وبري ينصح سلام بـ «الطحشة أكثر» في مجلس الوزراء

بيروت ـ عمر حبنجر

تجتمع الحكومة اليوم وعلى جدول أعمالها 3 ملفات خلافية ساخنة تتضمن مشكلة النفايات وآلية عمل مجلس الوزراء وموضوع التعيينات في قيادة الجيش التي قد تشكل صاعق تفجير الجلسة إذا لم يقتنع وزراء كتلة العماد ميشال عون بأنه لا مفر من تأخير تسريح رئيس الأركان اللواء وليد سلمان اليوم والعماد جان قهوجي غدا.

وقد نشطت المساعي لتبريد الاجواء بين عين التينة ـ حيث مقر الرئيس نبيه بري ـ والرابية ـ حيث العماد عون ـ رغم مواصلة الرئيس بري انتقاداته لسياسة عون.

وأكثر من ذلك، فقد كشف بري أمس أنه يريد من الرئيس تمام سلام أن يطحش أكثر خلال جلسة مجلس الوزراء وان يطبق الدستور بحرفيته «وهو أهل لذلك»، في إشارة ضمنية إلى المواجهة الكاسرة التي خاضها سلام مع وزير التيار الوطني الحر جبران باسيل الشهر الماضي وانتهى باسكات سلام لباسيل وباعتذار الأخير منه.

النائب ميشال موسى عضو كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها بري، نفى أن يكون بري «كسر الجرة» مع عون، وقال ان تصريحات بري تعبر عن موقف سياسي يدعو للتمسك بالحكومة وتفعيلها لا تعطيلها، وهذا موقف قديم، مؤيدا موقف بري ضد التشكيك بشرعية مجلس النواب وتعطيل دوره من خلال رفض فتح دورة استثنائية للمجلس.

وأسف النائب موسى لعدم التفاهم على آلية عمل مجلس الوزراء حتى الآن.

رئيس الحكومة تمام سلام ينتظر في هذا الوقت تطور الاتصالات، وبالتالي ما

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا وزيرة الدفاع الايطالية السيناتور روبرتا بينوتي في السراي (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: أزمة النفايات لفرض عقد «سوكلين»!

حزب الله رد الأزمة إلى ارتفاع عدم ثقة اللبنانيين بالدولة

ستأخذ الأمور من مجرى في جلسة مجلس الوزراء اليوم ليبني على الأمر مقتضاه، وقد نفت مصادره ما تردد عن إمكان تأجيل جلسات مجلس الوزراء لفترة طويلة، وقالت المصادر إن أحدا لا يعرف كيف سيتصرف الأطراف الأساسيون داخل الجلسة.

رئيس حزب الكتائب سامي الجميل قال امس إن حزبه لا يعتبر نفسه ممثلا في حكومة إنما في مجلس إدارة أزمة وهي حكومة تصريف بصورة مؤقتة، ولو كنا قادرين على تعيين بديل عنها لما تأخرنا في الخروج منها، ولا الرئيس تمام سلام كان انتظر يوما واحدا في ظل التجاذب الحاصل في مجلس الوزراء. وقال: ممنوع تعطيل جلسات الحكومة، وأنا اوجه نداء لرئيس الحكومة ليعقد جلسات مفتوحة، وان يضرب بيد من حديد، يوجه الدعوة لمجلس الوزراء ومن يحضر يحضر ومن لا يريد أن يحضر «عمرو ما يحضر».

الوزير رشيد درباس توقع المزيد من التأزم بمعزل عن الهدوء الذي سيسم جلسة اليوم. في هذا الوقت، يواجه لبنان مشكلة إضافية تتمثل بالتقنين الشديد للتيار الكهربائي، حيث بررت مؤسسة كهرباء لبنان الأمر بأعمال الصيانة في احد معامل الطاقة (الزهراني) اضافة إلى زيادة الطلب على الطاقة بسبب موجة الحر، إلى جانب استهلاك النازحين السوريين والتعديات الكثيفة على الشبكة، وتداول ناشطون على الإنترنت صورا لمطار بيروت الدولي الذي انقطعت عنه الكهرباء بشكل كامل أول من امس.

وبالنسبة لازمة النفايات، مازالت على حرارتها الحارقة للبيئة، ولم يشر وزير البيئة محمد المشنوق إلى حلول جديدة، لكنه حذر من خطر الحرائق بسبب ارتفاع الحرارة والنفايات التي ترمى عشوائيا، داعيا البلديات إلى تفعيل دورها. أما عن تصدير النفايات إلى الخارج فإنه مازال رهن الاتصالات القائمة مع بعض الشركات الاجنبية.

واضاف المشنوق: التصدير هو الحل المؤقت الوحيد بانتظار فض العروض الخاصة بالمناقصات وتتسلم شركات جديدة الامور.

غير ان مصادر قريبة من 8 آذار ابلغت «الأنباء» اعتقادها أن كل ما يجري على صعيد النفايات مجرد دوران في الفراغ ريثما تستكمل النفايات اقناع من لم يقتنع من النواب والفعاليات حتى الآن بأن الحل يكون بإعادة تسليم النفايات إلى شركة «سوكلين» التي تمثل استثمارا مشتركا لمجموعة سياسية تتغطى ببعض رجال الأعمال.

من جهته، لخص وزير الصناعة حسين الحاج حسن (حزب الله) مشكلة النفايات في لبنان بارتفاع انعدام ثقة اللبنانيين بالدولة وأدائها ومستوى ضخ المعلومات الخاطئة والمضللة، فالمطامر والمحارق موجودة في العالم، لكن اللبناني يخاف من التجربة، رافضا اخضاع النفايات إلى منطق المحاصصة السياسية والطائفية، مشيرا إلى رفض بعض الأطراف، ويقصد حزب الله إجراء مناقصة دولية لتلزيم النفايات.

تحقيق إخباري

فشل المساعي الفرنسية لدى طهران لفصل أزمة الرئاسة اللبنانية عن أزمات المنطقة

بيروت: تجمع مصادر ديبلوماسية أوروبية وعربية على التأكيد أن أزمة الشغور الرئاسي في لبنان لن تشهد حلا سريعا لها خلال فصل الصيف رغم التحركات التي تشهدها عواصم أوروبية وإقليمية في هذا الاتجاه، لأن أوان الحل ـ التسوية التي تعمل له مرجعيات دولية بالتنسيق مع الڤاتيكان لم يحن بعد.

وفي هذا الإطار، كشفت أوساط ديبلوماسية أن المساعي الفرنسية لدى طهران لفصل الأزمة الرئاسية عن أزمات المنطقة باءت بالفشل، لأن طهران غير مستعدة بعد للانتقال من النووي الى ملفات المنطقة، وبالتالي هذا الملف برمته مؤجل الى السنة الجديدة. وقالت الأوساط ان باريس كانت تعول على خرق رئاسي يساهم في تبريد الأجواء السياسية ويعيد عجلة المؤسسات الدستورية، ولكن مساعيها اصطدمت بالأولويات الإيرانية.

وتشير مصادر سياسية الى أن الاستحقاق الرئاسي لايزال قابعا على «رف» الانتظار في العواصم الإقليمية، وأن هذا الانطباع عززته زيارة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الى طهران والتي شكلت في شقها الإقليمي «جس نبض» للموقف الإيراني حيال ملفات المنطقة، ولاسيما بعد توقيع الاتفاق النووي مع الغرب. إلا أن متابعين للحركة الفرنسية نقلوا عن رئيس ديبلوماسيتها انطباعا مماثلا للانطباع الذي كان تكون لدى الموفد الرئاسي الفرنسي سابقا جان ـ فرنسوا جيرو خلال زياراته المتكررة الى العواصم الإقليمية. في حصيلتها، أن المسؤولين الايرانيين منشغلون بإمرار الاتفاق النووي على المستوى الداخلي وهم غير مستعدين لمقاربة أي موضوع آخر، لاسيما على المستوى الإقليمي. وطبعت الموقف الإيراني «لازمة» كررها السفير الإيراني في بيروت محمد فتحعلي في الآونة الأخيرة، جوهرها أن طهران لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، فكيف بالأحرى الدول الصديقة كلبنان؟

في هذا السياق، قالت مصادر مطلعة على النهج الإيراني قبل مفاوضات الاتفاق النووي وخلالها وبعدها ان طهران ترى أن ملفات المنطقة منفصلة عن الملف النووي، لأن لكل أزمة في بلد ما وضعية معينة تختلف عن البلد الآخر. لذلك تدعو المصادر الى عدم المراهنة على دور إيراني في الملف الرئاسي يناقض أو يحرج حزب الله الذي تمنحه طهران حق البت فيه على نحو يتناسب مع صعوبات الواقع السياسي اللبناني الراهن.

وتقول مصادر مطلعة على أجواء زيارة فابيوس ان باريس لم تكن تتوقع الحصول على حلول سحرية وفورية للملف اللبناني، لكنها كانت تأمل استنادا الى المشاورات الجانبية التي جرت على هامش المفاوضات حول النووي، أن يساعد المسؤولون الإيرانيون في إيجاد فجوة ما في الجدار السميك للأزمة اللبنانية يسمح لاحقا بالشروع في ابتكار حلول تسووية. لكن لطهران حسابات مختلفة، فهي تدرك أن الساحة اللبنانية جزء من الساحة الاقليمية المشتعلة منذ فترة طويلة، وأن الحلول اللبنانية مرتبطة بمصير الحرب الدائرة في سورية، وأن واشنطن وحدها قادرة على إدارة هذه المفاوضات ما يستوجب انتظار التحرك الأميركي. صحيح أن فابيوس كان قد مهد لزيارته بانتزاع تفويض من الدول الخمس الى جانب بلاده، لكن التفويض لا يعطي كامل الصلاحية لتقاسم المصالح. والإدارة الأميركية بدورها تبدو غارقة الآن في انتزاع تأييد الكونغرس للاتفاق حول النووي مع إيران، ما يعني أن إيران لن تقدم على أي خطوة بانتظار تكريس الاتفاق دستوريا في الولايات المتحدة الأميركية. وهنا بيت القصيد.